

# في الذكرى الأولى لرحيل مهندس السياسة الخارجية السعودية في حشد التأييد والدعم الدولي لتحرير الكويت سعود الفيصل.. مواقف حاسمة محفورة في وجدان الكويتيين



الأمير سعود الفيصل طيب الله ثراه



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال أحد اللقاءات مع الأمير سعود الفيصل رحمه الله

تطل الذكرى الأولى لوفاته وزير الخارجية السعودي السابق الأمير سعود الفيصل، والتي تصادف اليوم مقفمة في وجدان الكويتيين بمواقفه الحاسمة تجاه محنة الاحتلال العراقي عام 1991 وجهوده الفاعلة في دعم تحرير البلاد وعودتها إلى أهلها.

ويستذكر الكويتيون الدور المهم الذي أداه مهندس السياسة الخارجية السعودية في حشد التأييد والدعم الدولي لتحرير بلادهم من الاحتلال العراقي قبل ربع قرن من الزمن، وذلك انسجاماً مع الموقف الحازم للمملكة العربية السعودية المؤيد قولاً وفعلاً لإعادة الشرعية والحق إلى شقيقتها الكويت.

## واجه مجموعة من القضايا البارزة أهمها القضية الفلسطينية ومعاهدة السلام

## استطاع تأسيس علاقات سياسية قوية مع عدد من الدول الكبرى

إلى جنب مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون على حشد التأييد الإقليمي والعالمي لدعم الحق الكويتي من خلال جولات مكوكية إلى العديد من الدول العربية والأجنبية لنقل الحقائق وتوحيد المواقف والجهود الرامية إلى تحرير الكويت.

وما ميز نهج الأمير سعود في التعامل مع محنة غزو الكويت هو استناده إلى التمسك بالشرعية السياسية والقانونية وتسخير العلاقات الدولية والاستفادة من تأثرها الإيجابي وتوحيد المجتمع الدولي وكسب تأييده واعتماد الشفافية والوضوح في كشف الحقائق ما أكد على دبلوماسيته الناجحة وأنه رجل المواقف المبدئية والرؤى المتكاملة التي ساهمت بالنهاية

في طرد قوات الاحتلال. وتأكيداً على مدى تأثير الأمير سعود بمحنة احتلال الكويت، فقد كشف أبرز المقربين منه الأمير خالد بن سعود بن خالد الذي عمل مساعداً له أن المتاعب الصحية لمهندس السياسة الخارجية السعودية كانت عقب الاحتلال العراقي للكويت.

وقال ان الأمير سعود الفيصل كان «مصنوعاً لقيام دولة عربية باحتلال دولة عربية وإحداث شرخ في العالم العربي» وأنه كان يتحدث عن تلك الأزمة بمرارة بقوله إن «لدى العرب دولة عربية محتلة هي فلسطين ونطالب العالم بحققنا في وقف الاحتلال في حين أن دولة عربية تحتل دولة أخرى».

وليس غريباً أن يترك

الأمير الراحل ذكرى طيبة لدى الكويت بقيادة وشعباً على ما بذله من جهود تجاه بلده الثاني الكويت وخصوصاً في حرب التحرير، فقد أشاد صاحب السمو الأمير بما كان يتمتع به الأمير سعود من خبرة واسعة وحكمة سياسية رفيعة المستوى وبعد نظر وقدرة على معالجة القضايا السياسية في ظروف كانت بالغة الدقة والتعقيد جعلته يحظى بتقدير واحترام إقليمي وعربي ودولي متميز.

واستذكر سموه في برقية تعزية بوفاته الأمير سعود مواقف الأمير سعود المشرفة والنبيلة تجاه الكويت وشعبها إبان الاحتلال العراقي ودعمه لقضاياها العادلة.

وعرفانا بالصور الذي قام به الأمير الراحل في تحرير

الكويت فقد تم إطلاق اسم الأمير سعود الفيصل على الشارع الرئيسي في المنطقة الدبلوماسية بمشرف تقديراً للدور المميز له في دعم وخدمة القضايا العربية والإسلامية.

وعاصر الأمير سعود الفيصل خلال أربعة عقود من تربيته على رأس الدبلوماسية السعودية مرحلة صعبة من حياة الأمة العربية شهدت تحديات وأزمات كبيرة.

فمع توليه منصب وزير الخارجية في العام 1975 واجه الأمير سعود مجموعة من القضايا البارزة في المنطقة العربية من أبرزها القضية الفلسطينية ومعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وحالة التوتر الشديد بين العراق وإيران قبل دخولهما في حرب وكان على الوزير اتخاذ القرارات

الحاسمة التي تنسجم مع نقل بلاده.

وفي فترة توليه وزارة الخارجية شهدت الدبلوماسية السعودية عام 2002 إعلانها عن المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل مقابل انسحابها من كل الأراضي المحتلة وتسوية مشكلة اللاجئين، كما ساهم الأمير سعود في إعادة إطلاق مبادرة السلام العربية عام 2007.

واستطاع الأمير سعود خلال توليه منصب وزير الخارجية أن يؤسس علاقات سياسية قوية مع عدد من الدول الكبرى ذات الثقل، وزاد من ثقل حضور بلاده في كثير من المحافل الدولية، واستمر في ذلك النهج إلى أن أعفي من منصبه في إبريل 2015 بناءً على طلبه لأسباب صحية.

### الأمير سعود الفيصل في سطور

- من مواليد أكتوبر 1940.
- تلقى تعليمه في المملكة.
- حصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة برنستون في ولاية نيو جيرسي في الولايات المتحدة.
- عمل مستشاراً اقتصادياً وعضواً في لجنة التنسيق العليا بوزارة البترول والثروة المعدنية.
- انتقل إلى المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين).
- عمل مسؤولاً عن مكتب العلاقات البترولية الذي يشرف على تنسيق العلاقة بين الوزارة و«بترومين».
- عين نائباً لمحافظ «بترومين» لشؤون التخطيط في العام 1970.
- عمل وكيلاً لوزارة البترول والثروة المعدنية في 1971.
- بالإضافة إلى العربية يتقن 6 لغات منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية والإسبانية والعبرية.
- عاصر خلال توليه منصب وزير الخارجية 4 ملوك في بلاده.
- متزوج من الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن عبدالله آل سعود.
- له 3 أبناء و3 بنات.

## أشاد بجهود الكادر الطبي والتمريضي وجميع مسؤولي المستشفى المهنا زار «الأميري» وعاید المرضى



المهنا يزور أحد الأطفال



الفريق ثابت المهنا يطمئن على حالة أحد الأطفال

يذكر ان محافظ العاصمة الفريق ثابت المهنا يقوم دائماً خلال ايام العید بزيارة الى المستشفيات ودور الرعاية وبعض المراكز الصحية الأخرى وذلك للاطلاع على أوضاعهم ومستوى الخدمات التي تقدم لهم.

العينية التي قدمها لهم، متمنياً جهود وزارة الصحة ومسؤولي المستشفى الراقية والمتميزة والتي تقدم وفق منظومة صحية متقدمة، متمنياً للمرضى الشفاء العاجل ولدولتنا الكويت دوام الأمن والازدهار.

الأميري يرافقه عدد من مسؤولي المحافظة ان زيارته للمرضى لاسيما الأطفال في المستشفى تأتي للاطمئنان على الحالات المرضية للأطفال والخدمات الصحية التي تقدم لهم وزرع البسمة والفرح من خلال الهدايا

أشاد محافظ العاصمة الفريق ثابت المهنا بالجهود المتميزة والكادر الطبي والتمريضي وجميع مسؤولي المستشفى الأميري، في خدمة المرضى والزوار.

وقال المهنا خلال الزيارة التي قام بها الى المستشفى

### الحمود: تحية وتقدير للعاملين أيام العيد

محمد راتب

وجه محافظ الفروانية الشيخ فيصل الحمود التحية والتقدير للمواطنين الذين يعملون بإخلاص وضمير لخدمة وطنهم وأهلهم خلال أيام العيد والعطلة لتوفير جميع الخدمات من السهر على الأمن إلى الذين ضحوا بوقتهم من أطباء وهيئات ترميضية لتقديم العلاج، وكذلك لرجال الإطفاء الذين يبذلون جهوداً ماضية في إخماد الحرائق، وأيضاً للمشرفين والعاملين في مجال النظافة وجميع الخدمات الأساسية.



الشيخ فيصل الحمود

## سعود الحجيلان أشاد بجهود الخالد ورجال «الداخلية»: صمام الأمان للشعب الكويتي



قال رئيس الحركة الشعبية الوطنية سعود راشد الحجيلان إن ما يقوم به وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وأيضاً القائمون على وزارة الداخلية يتطلب منا في الحركة الشعبية الوطنية أن نشيد بهم بكل فخر واعتزاز خصوصاً بعدما أفضّل وزير الداخلية ومن معه المخططات الإرهابية الغاشمة التي كانت تريد أن تستهدف الأمن في كويتنا الحبيبة لنشر الذعر والقتل والتدمير. وطالب الحجيلان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بعدم

التخلي عن الشيخ محمد الخالد في التشكيل الوزاري فهو قيادي ناجح لوزارة الداخلية للمرحلة الحالية وأيضاً للمرحلة المقبلة ويعتبر صمام الأمان للشعب الكويتي وشعمة الأمل في محاربة الإرهاب.

وأضاف الحجيلان: نتمنى من جميع الوزراء أن يقتدوا بما يقوم به الشيخ محمد الخالد من إنجازات ملموسة على أرض الواقع بشأهدها الصغير قبل الكبير، ونتمنى فعلاً أن نرى إنجازات حقيقية وليست وهمية من الوزراء.

## بوناشي مهنا بالعيد: تفاعل قوي في دعم مشاريع اللجنة «زكاة الشامية»: مساعدات لـ 400 أسرة شهرياً

مساعداً شهرية لهذه الأسر المتعفة، بعد أن يتم التأكد من حاجتهم بعمل دراسة حالة ميدانية للأسرة الفقيرة، وما أن يتم التأكد من حاجة الأسرة للمساعدة يتم تقديم المساعدة على الفور وفق أوضاع تلك الأسرة.

من اللجنة على تفعيل مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين، وتطبيقاً لمبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وتمسكاً بتوجيهات الرسول الكريم محمد (ﷺ)، بضرورة مساعدة وكفالة الفقراء، سواء كان ذلك عن طريق إخراج الزكاة بمختلف أنواعها أو التصديق على المحتاجين والمساكين من أبناء المسلمين.

أعرب مدير عام لجنة زكاة الشامية والشيوخ التابعة لجمعية الخكاة الخيرية سامي بوناشي عن خالص تهناتي اللجنة والعاملين فيها لأهل الخير عامة في الكويت من مواطنين ومقيمين، بمناسبة عيد الفطر المبارك، متمنياً من الله العلي العظيم أن يعيده على الكويت أميراً وحكومة وشعباً وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات والأمان.

وأضاف بوناشي في تصريح صحافي: نتمنى جهود أهل الخير لمساهمتهم وتبرعاتهم لأجل دعم مشروع تقديم المساعدات للأسر الفقيرة والمتعفة خلال الشهر الكريم، مشيراً إلى أن اللجنة حريصة على تقديم الدعم والعون والمساعدة لهذه الأسر سواء كانت داخل الكويت أو خارجها، وذلك حرصاً



مسافرون في الطريق إلى وجهاتهم



## توقع ازدياد حركة المسافرين القادمين ابتداءً من الغد مع عودة الذين قضاوا إجازة العيد في الخارج

وتوقع الفداغي ازدياد حركة المسافرين القادمين ابتداءً من يوم الأحد المقبل، حيث يعود معظم المسافرين الذين قضاوا إجازة العيد في الخارج في حين شهدت حركة المسافرين المغادرين احتفاظاً في الأيام الثلاثة الماضية إذ غادر البلاد نحو 250 ألف مسافر.

وأشار إلى أن مطار الكويت الدولي يعمل فوق طاقته الاستيعابية والتعاون بين المسافرين والطيران المدني والجهات ذات الصلة كقيل بتجاوز هذا التحدي لاسيما أن المطار يسير يومياً حوالي 140 رحلة طيران لشركات مختلفة.

وتسقيها مع الطيران المدني لمواجهة الحركة الكبيرة للمسافرين منذ بداية عيد الفطر السعيد مبيناً أن إدارة العمليات في الطيران المدني وضعت فريق إسناد يقوم بكل ما هو ضروري لزيادة انسيابية حركة المسافرين في مبنى الركاب.

وناشد المسافرين تقديم يد العون لمواجهة أي ازدحام في المطار من خلال اتباع تعليمات الطيران المدني لاسيما لناحية عدم اصطحاب العديد من الأشخاص مع المسافرين أو القادمين وعدم التجهمر في مبنى الركاب وغيرها من التصرفات التي تؤدي إلى الاكتظاظ.

رحلتهم داعياً المسافرين إلى التأكد من المعلومات عبر الاتصال بمطارات الكويت الدولي أو مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية سواء مواقع الطيران المدني أو وزارة الداخلية.

وقال إن تلك الإشاعات ساهمت في قدوم العديد من المسافرين قبل موعد رحلتهم بخمس ساعات وانتظارهم في المطار مما أدى إلى اكتظاظ لا داعي له، مطالباً المسافرين بالقدوم إلى المطار قبل أربع ساعات من مواعيد رحلتهم وهو الوقت الذي يتم فيه فتح بوابات الوزن للرحلات.

وأشاد بالصور الكبير لوزارة الداخلية على تعاونها

أكد مدير إدارة العمليات في الإدارة العامة للطيران المدني م. صالح الفداغي أن رحلات شركات الطيران في مطار الكويت الدولي طبيعية وانسيابية وتسير حسب جدول الرحلات كما أن حركة المسافرين داخل مبنى المطار طبيعية رغم العدد الكبير للمسافرين في الأيام الثلاثة الماضية.

ونفى الفداغي في تصريح لـ «كونا» صحة الإشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تتحدث عن وجود ازدحام شديد في المطار يستدعي من المسافرين الحضور قبل خمس ساعات من موعد

